

°ΗΣΣ°Θ °ΗΣΘΣ | ΤΥΟΣΥΣΙ | ΤΩΣΣΥ+

المركز الليبي للدراسات الأمازيغية

ИСЛ +°С°ЖСҮ+

تعلم الأمازيغية

+°И+И° | А%;"> | :ХС:Е
ڦڻو | هڻهڻ

تنوع غدامس
(أوت عديم / تونين)

ڦڻو + + ڦڻو ڦڻو + ڦڻو ڦڻو

تأليف: مادغيس أومادي وسعدية بن يونس



هذا الكتاب طبع في سنة
2026

مقدمة

مرحباً بكم في هذا الكتاب، الذي أعدّ ليكون دليلكم العملي لتعلم تامازغت واحة غدامس وتونين. إحدى أقدم وأغنى التنوعات الأمازيغية في ليبيا. صُمم هذا العمل ليخدم الأمازيغ داخل ليبيا وخارجها، سواء من يسعون إلى استعادة لغتهم الأم بعد انقطاع، أو من يرغبون في اكتشاف لغة عريقة ارتبطت بالواحات، والتجارة الصحراوية، والتعايش الإنساني عبر القرون. هذا الكتاب ليس مجرد مادة تعليمية، بل نافذة على ذاكرة لغوية وثقافية متعددة في قلب الصحراء.

تُعد غدامس واحة استثنائية في التاريخ الليبي والأمازيغي. ليس فقط بعمرانها الفريد، بل بلغتها التي تطورت في بيئه صحراوية منفتحة على طرق القوافل والتبادل الثقافي. أما تنوع تونين، المرتبط تاريخياً واجتماعياً بفضاء غدامس الوافي، فيحمل بدوره خصائص لغوية تعبّر عن نمط حياة قائم على الاستقرار، التضامن، والحكمة المتوارثة. وبشكل هдан التنوعان معاً نموذجاً لغوياً متماسكاً يعكس هوية أمازيغية صحراوية متميزة.

تامازغت هنا ليست مجرد وسيلة تواصل، بل وعاءً يحمل في طياته تاريخ الواحة، وأعرافها، ونظرتها إلى الحياة والإنسان والمكان. تعلم هذا التنوع هو إعادة اتصال بجذور ضاربة في عمق الصحراء، واستعادة صوت الأجداد الذين حفظوا لغتهم رغم التحولات السياسية والتعليمية. ولن لم تتح لهم فرصة تعلم لغتهم الأم في الصغر، يقدم هذا الكتاب مساراً تدريجياً وواضحاً نحو الأممية اللغوية واستعادة هذا الإرث بثقة واطمئنان.

يركّز هذا الكتاب على الاستخدام اليومي العملي للغة تامازغت الغدامسية، من خلال مواقف حياتية واقعية نابعة من بيئه الواحة: التحية، التعارف، العائلة، العمل، السوق، والضيافة. ورغم اختلاف تنوعات تامازغت في ليبيا وشمال إفريقيا، فإن هذا التنوع يظل مفهوماً لدى أغلب الناطقين بالأمازيغية، مما يجعله مدخلاً مناسباً للتعلم الأولي أو لتعزيز المعرفة اللغوية.

المركز الليبي للدراسات الأمازيغية
الرقم الوطني لكتاب

000-0000-0000-00

الدرس الأول

أبجدية تامازيغت

الهدف

تعريف المتعلمين بأبجدية تامازيغت تيفيناغ، مع التركيز على التعرف على أصواتها وأمثلة على استخدامها في الكلمات. تم تصميم هذا الدرس لمساعدة الطلاب على ربط أصوات تامازيغت بنظيراتها في اللغة العربية المألوفة لديهم.

الأبجدية

تكتب تامازيغت باستخدام حروف تيفيناغ، والتي تتكون من 30 صوتاً أساسياً. تشمل: 24 حرفاً ساكناً، حرفين شبه ساكنين، 4 حروف متحركة.

الحروف الساكنة

يوضح الجدول أدناه الحروف الساكنة، طريقة نطقها، وأمثلة على استخدامها في كلمات أمازيغية وعربية.

تيفيناغ	عربي	كلمة	نطقها	معناها
ڦ	ف	+ڦ[ڦ]+	توفت	شمس
ڦ	ب	ڦڦ	باب (مرفقه)	أبى
ڻ	پ ¹	+ڻڻڻ+	ٿپورت	باب
ڻ	م	+ڻڻڻ+	تاميمت	عسل
+	ت	+ڦڻ+	تیسنٽ	ملح
ڦ	د	ڦڦڦ	أدوار	جبل
ڻ	ر	+ڻڻ+	تمورت	أرض
	ن	ڦڻڻڻ	وڪنيسى	قند
ڻ	ل	ڻڻڻ	ئلس	لسان

1 - حرف پ ڻ ليس حرفاً أصيلاً في الأمازيغية المعيار لأنّه في الغالب خوير حرف الباء وأحياناً خول حرف الفاء كما سوف نشاهد لاحقاً.

ويمتاز هذا العمل باتباع منهج تعليمي تدريجي، يبدأ من الأساسيات، مروراً بتكوين الكلمات والجمل، وصولاً إلى تراكيب أبسط للمحاكاة. وقد كُتبت النصوص والمحوارات بحروف تيفيناغ الأبجدية الأصلية لتامازيغت، مع توفير شروحات وترجم مساعدة، مما يجعل الكتاب متاحاً للمتعلمين من خلفيات لغوية مختلفة، ومستويات تعليمية متباعدة.

ولا يقتصر هذا الكتاب على تعليم اللغة فحسب، بل يفتح أمام القارئ باباً لفهم المجتمع الغدامسي، وقيمه، وتقاليده، وبعض مفاهيمه الثقافية التي تمنح اللغة معناها الحقيقي وتضعها في سياقها الطبيعي. فاللغة هنا مرتبطة بالمكان، وبالواحة، وبذاكرة جماعية لا تزال حية.

سواء كنت أمازيغياً تسعى إلى استعادة لغتك وتراثك، أو متعلماً جديداً يبحث عن جريرة لغوية ذات عمق تاريخي وثقافي، فإن هذا الكتاب سيكون رفيقك في هذه الرحلة. ومع نهاية الدروس، لن تكون قد تعلمت لغة فقط، بل ستكون قد بنيت صلة أعمق بواحة غدامس وتونس، وبثقافة أمازيغية صحراوية عريقة.

الحروف المتحركة: ثلاثة أصوات متحركة، ولا حركات في اللغة الأمازيغية

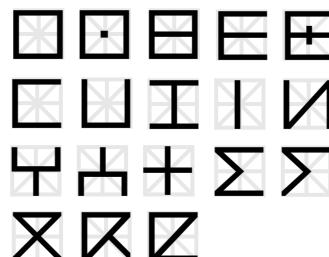
معناها	نطقها	كلمة	عربى	تيفيناغ
ماء	أمن	امن	أ	▪
فم	ئمئي	ئمئي	ئ	Σ
شهر	ؤير	ؤير	ؤ	▪▪

الحرف المحادي: الحرف هـ (ئلم) يُستخدم عند تكرار حرفين ساكنين متطابقين. حيث يفصل بينهما لتوضيح النطق. وفي تعلم التنوعات يعطي صوت يشبه الهبة في بداية الأفعال باللهجة الطرابلسية. عسمع، عنشر، عكدب.

ملاحظة: لا تقلق بشأن حفظ الكلمات الآن. بل ركز على فهم نطق كل حرف وطريقة استخدامه.

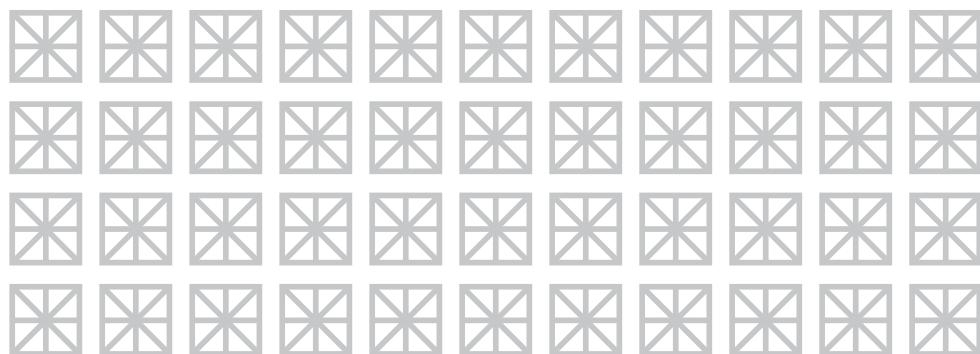


مربع الذهبي



علومة تاريخية: تمت كتابة أبجدية تيفيناغ القديمة بأسلوب هندي حاد، حيث صُمِّمت الحروف على هيئة مربعات أو أشكال هندسية حادة. تشير بعض الدراسات إلى أن جميع حروف تيفيناغ يمكن ترتيبها داخل «المربع الذهبي»، حيث يتم رسم خطوط تصل بين الزوايا، مع علامة زائد (+) في المنتصف. مما يساعد الأطفال على التعرف على الحروف بسهولة من خلال هذه الأشكال الهندسية.

تمرين: استخدم قلمك لرسم وتتبع كل حرف من الأبجدية، مما سيساعدك في تذكر شكله والتعرف عليه بسهولة.



□	س	+ פִּילְסֵחַ	تَوَالِيفَسَا	ثعبان
፩	ز	፩፭፻	زمورن	زيتون
፪	ش	፩፭፻፲	ؤشين	ذهب
፫	ج	+ פָּלָס	ناواجي	خبر
፬	ج ²	מִלְלָסֶס	أچّيض	عصفور
፭	گ (مصرية)	+ פְּלֵסְחַ+	توگطيفت	نملة
፮	ك	+ פְּלֵ+	تكوت	تلة / هضبة
፯	ه	מִלְלָנִי	أهلول	حمار وحش
፱	غ	מִלְלָסְוֹ	أزغير	حطب
፲	ض	+ פְּלֵחַ	تضنفوس	بساط
፳	ط	+ פְּלֵסְ	تاژيط	دجاجة
፴	ص	פְּלֵסְ	صمّض	برد
፵	ڙ (مفخمة)	מִלְلָרְ	أنازار	مطر
፶	ق	מִלְלָיְ	أقنون	بدر
፷	ح	פְּלֵחָה	موحٰمٰد	محمد
፸	ع	מִלְלָה	أعید	جدي
፹	خ	מִלְלָה	خالد	خالد

ملاحظة: ء في بداية الكلمة تنطق كما في العربية ء هي بثابت حركات.

المحروف شبه الساكنة: صوتان وسيطان

معناها	نطقوها	كلمة	عربى	تيفيناغ
أهل	أيت	"ئ+	ي	ئ
نار	أوفا	"ئەخ"	و	ئ

2- چ بثلاث نقاط وفي تيفيناغ ^ا حرف متغير من ج مغلظة أو گ في حالات سوف نقدمها لاحقا.

3 - حرف العين هو في أغلب أحواله خواص لحرف الغين في أغلب التنوعات الأمازيغية، يكتننا الإستدلال بإسم غدامس بالعين يتتجورل عديمس بالعين الهملة.